

درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي  
في تدريس مادة التربية الإسلامية لدى  
تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

اعداد

أ. أحمد ناصر بدر العصيمي

المعهد العالي للخدمات الادارية مدرب متخصص (ب)

## درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

### المخلص

جاء الهدف من هذا البحث إلى فهم درجة استخدام إستراتيجية التدريس المتبادل في تدريس التربية الإسلامية بين طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وفهم إذا كان هناك فروق في متوسط تقديرات مدرسي التربية الإسلامية باختلاف المتغيرات في درجة استخدام استراتيجية التدريس المتبادل، واستخدام طرق المسح الوصفي، وتم الإعتماد على عينة عددها (116) معلما، لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتم الاعتماد على الاستبانة التي تحتوي على (40) فقرة وزعت على العينة المذكورة، وتم تحليلها إحصائيا باستخدام برنامج (SPSS)، وحصلت الدراسة علي عدد من النتائج وهي ان درجة استخدام إستراتيجية التدريس المتبادل في تدريس مادة التربية الإسلامية كانت كبيرة، ولم يتم العثور علي اي فرق بين استجابات العينة فيما يتعلق بدرجة استخدام إستراتيجية التدريس المتبادل في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلاب مدارس المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وأوصت الدراسة بناء علي النتائج بأهميه التنوع في طرق تدريس مناهج التربية الإسلامية حسب نوع المحتوى المراد شرحه، وضرورة استخدام إستراتيجية التدريس المتبادل في كافة المراحل الدراسية في مدارس الكويت.

**الكلمات المفتاحية:** التدريس التبادلي، مادة التربية الاسلاميه، المرحلة المتوسطة، دولة الكويت.

### Abstract

The aim of this research was to understand the degree of using the reciprocal teaching strategy in teaching Islamic education among middle school students in the State of Kuwait, and to understand if there were differences in the average estimates of Islamic education teachers according to the different variables in the degree of using the reciprocal teaching strategy, and the use of descriptive survey methods. Reliance on a sample of (116) teachers, to achieve the objectives of this study, and the questionnaire containing (40) items distributed to the mentioned sample was relied upon, and it was analyzed statistically using the (SPSS) program. Reciprocal teaching in teaching Islamic education subject was significant, and no difference was found between the sample responses regarding the degree of using the strategy of mutual teaching in teaching Islamic education subject to middle school students according to the variable of gender, educational qualification and experience. Based on the results, the study

recommended the importance of diversity in Methods of teaching Islamic education curricula according to the type of content to be explained, and the need to use the mutual teaching strategy in all educational stages in Alko Schools ytt.

**Keywords:** Reciprocal teaching, Islamic education, intermediate stage, State of Kuwait.

## مقدمة

يعد استخدام أساليب التربية الحديثة وتعدد استخدام نماذج وأساليب التدريس أحد جوانب التربية الحديثة في هذه الفترة من التطورات الحديثة في كل مجال. فالتقدم العلمي الهائل وما رافقه من نمو متسارع في مجال العلم والمعرفة، وثورة المعلوماتية والاتصالات، وانتشار الإنترنت، والفضائيات، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتضاعف كم المعارف والمعلومات أدى إلى زيادة وتعدد أهداف التعليم التي لم تعد مقصورة على نقل المعارف إلى الطلبة أو تدريبهم على بعض المهارات المحدودة، بل أصبحت أبعاد الشخصية الإنسانية، وهذا يحتم إعداد الطلبة إعدادا جيدا يجعلهم قادرين على تناول جميع ممارسة عمليات التفكير العليا، واتخاذ القرارات المناسبة، وإصدار الأحكام. ولا يمكن إحداث ذلك التغيير في ظل طرائق تدريس قديمة تركز على الحفظ والتلقين، وقصر دور الطلاب علي المعرفة دون تحسين مستويات تفكيرهم، تلك التنمية التي تتطلب عمليات الربط، والتحليل، والتصنيف، والتركيب، والتقييم، وترتقي بهم إلى التفكير الناقد، وتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها للطلاب من مختلف المستويات التعليمية (بشارت، 2017).

تعتمد إستراتيجية التدريس التبادلي بشكل أساسي علي مفهوم عمليه المشاركة الموجهة والتي تركز بشكل أساسي على اللغة ودورها كأداة للتفكير والفهم . يبنى الطلاب المعرفة على ما تعلموه من خلال المناقشة العلمية والإتصال اللغوي، وإستخدام الكتابة، لذا لهذا السبب تم تعريف إستراتيجية التدريس التبادلي على أنها إستراتيجية تستند إلي قيام المعلم بتقديم نماذج محاكاة لعمليات التفكير الخاصه به في حوار طبيعي بين الطلاب ومنحهم الفرصه المشاركه خبرات المعلم الصحيحه والمعززة، وذلك من خلال مراحلها الأربع: التوقع، والتساؤل، التفسير، والتلخيص (فريجات، 2020).

والتعليم التبادلي سهل الإستخدم ويتقنه كل من الطلاب والمعلمون ويشمل التعليم التبادلي التعلم التعاوني القائم علي الحوار والمناقشة بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين بالإضافة إلي ذلك يمكن تبادل الادوار بين المعلمين والطلاب، حيث يشعر الطلاب بأدوارهم في العملية التعليميه، ويجعلون تعلمهم له معنى، ويساعدهم علي التلخيص، ومن المعروف التلخيص له أهميه كبيره تشير إلى الفهم والتمكن (Gruenbaum, 2021).

لا ينظر إلى إستراتيجية التدريس التبادلي علي أنها إستراتيجية تدريس فقط بل أيضا إستراتيجية تعليميه ، حيث يقع عبء التعلم على الطالب وليس المعلم، فهي تساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة في بيئة تفاعلية تتميز بالتعاون والعمل الجماعي، وتمكن المعلم من التفاعل بشكل إيجابي مع الطلاب. إنها إستراتيجية تقوم على توزيع الأدوار، مما يجعل من الممكن التعبير عن الأفكار والمشاركة في الحوارات ومراقبة الأداء، وتحديد مستوى الفهم القرائي الأنشطة الأربعة التي يتكون منها هي مجرد عمليات ذهنيه يقوم بها الطالب دون الالتزام بترتيب معين، وأن دور المعلم بمثابة مسهل، وميسر، ومرشد، ومساعد للطلبة (Nser, 2016).

تعتبر إستراتيجية التدريس التبادلي بيئة تعليميه غنية تدعم التفاعل بين المعلمين والطلاب من جهة، وبين الطلاب وبعضهم البعض من جهة أخرى. تتضح أهميه هذه الإستراتيجية أيضا من خلال التخطيط الذي تقدمه داخل قاعة التدريس، كما أنه يتعامل مع التقييم البناء، الأولي، والنهائي؛ كما يؤدي تطبيقه إلى تنمية التفكير وتنشيط ذاكرة الطلاب (Oczkus, 2013).

لذلك فإن طريقه رفع مستوى الطلاب في عملية التعلم: هي تطوير مهاراتهم وتطبيق إستراتيجيات التعلم المناسبة وتفعيل المعرفة السابقة واستخدامها في مواقف التعلم الحالية، والإهتمام بإبرازات المحتوي والنقاط وتطبيق التقييم النقدي للأفكار والمعاني، ومراقبة الأنشطة الذهنية واللفظية المستخدمة للتحقق من مستوى الفهم (محمد وحسن وسيد، 2020).

### مشكلة الدراسة

تتمثل الطريقة المناسبة لرفع مستوى الطلاب في عملية التعلم في تطوير المهارات لاختيار الإستراتيجيات المناسبة للتعلم الحالي ، ولفت الإنتباه إلي العناصر البارزة في المحتوي ، وإستخدام الأساليب التحليله والتقييم النقدي للأفكار والمعاني وتطبيقه، ومراقبة الأنشطة الذهنية واللفظية المستخدمة للتأكد من مستوى الفهم ، كما وأشارت دراسة فريجات(2020) ان للتعليم التبادلي دور مهم في رفع تحصيل الطلبة، كما واكدت دراسة عبد الناصر (2022) على ان هناك اهميه للتعليم التبادلي في زيادة تحفيز الطلاب للتعلم وهذا ما يؤكد الى ان هناك دور فعال للتعليم التبادلي، كما واكدت دراسة البنا(2021) على ضرورة اجراء

دراسات متتابة تعني بدرجة تطبيق استراتيجيات التعلم التبادلي في المؤسسات التعليمية، وبناء على ذلك فقد تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيس الاتي:

1. ما هو معدل استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) حسب متغير الجنس في درجه استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى لمتغير التخصص؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فيما يتعلق بمدى استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت تعزى حسب متغير المؤهل العلمي؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف الى:

1. مدى استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
2. ما اذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية حسب متغير الجنس إلي أي مدى يتم استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت .
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حسب متغير التخصص.

4. حسب متغير المؤهل التعليمي ،هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حول مدى إستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه

### أهميه الدراسة

تكمن الأهميه النظرية لهذه الدراسة علي حد علم الباحث هي أول دراسه تتناول درجة إستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الإسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الكويت ، لأن الباحثين الكويتيين لم يتناولون هذه الاستراتيجيه بهذا الجانب، وخصوصاً ما يخص درجة استخدام التعليم التبادلي، بالرغم ان معرفة درجة استخدام هذا النوع من التعليم مهم وهذا ما يعطي مؤشر واضح على أهميته والنصح باستخدامه، لذلك حاول الباحث تحديد مستوي طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه ، وهكذا تناول الباحث موضوع إستراتيجيات التعلم التبادلي من زوايا جديدة، من أجل إثراء الأدب التربوي بموضوع التعلم التبادلي. بالإضافة إلي حقيقة أن نتائج هذه الدراسة هي من بين المراجع التي يمكن للمهتمين بتنفيذ هذه الإستراتيجية وتدريس التخصصات المختلفة والاعتماد عليها . كما قد تسهم هذه الدراسة بإثارة انتباه المسؤولين وأصحاب القرار وواضعي المناهج من اجل تضمين استخدام هذه الاستراتيجيه.

### حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على جميع المعلمين الذين يقومون بتدريس ماده التربية الاسلاميه في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت في الفصل الاول من العام الدراسي 2022-2023.

### مصطلحات الدراسة

استراتيجية التدريس التبادلي: هي إستراتيجية تعتمد على تعاون الطلاب والمشاركة الفعالة أثناء شرح الدرس والمتابعة والإدارة الجديدة لمناقشة الطلاب الصفية معتمدة في ذلك المهارات الاربع للاستراتيجية

وهي (التلخيص والتنبؤ والتوضيح والاستفسار) حيث يقتصر دور المدرس على تقييم التعلم المتدرج بصورة كبيرة في بداية كل درس في صورة تغذية راجعة مع تقليل هذا الدعم تدريجيا حتى يتلقاه الطلبة متعاونين مع بعضهم البعض (جربوع، 2014).

## الاطار النظري

### مفهوم التدريس التبادلي

يعرف التدريس التبادلي بأنه "اسلوب تدريس يتناوب فيه المعلم والطالب في مشاركة نص مشترك، بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من الفهم المتبادل لهذا النص عن طريق التطبيق المرن لأربع إستراتيجيات لتعزيز الفهم هي؛ التخمين، التساؤلات، التوضيح، والتلخيصات (Meyer, 2014) .

أما (Michaux, 2011) فقد عرفه بأنه طريقة للمناقشة تستند إلي أربع إستراتيجيات لتعزيز الفهم هي (التخمين، التساؤل التوضيح، والتلخيص)، فهذا النوع من التدريس يسمح للمعلمين والطلاب بإيجاد معاني داخل البيئة الإجتماعية من خلال إستخدام المحاكاة والمناقشة.

### الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي

تكاد تجمع الأدبيات التربوية في هذا المجال على أن هذه الإستراتيجية تتكون من أربعة أنواع من الاستراتيجيات الفرعية الرئيسية المتكاملة والمتتابعة هي كما أشار إليها كل من الصعيدي (2016)؛ و (Stricklin, 2011):

**التنبؤ: Predicting:** هذه الخطوة تتطلب إنشاء او صياغه توقعات حول ما سيكون عليه الكتاب في الخطوة التالية من النص من خلال التخمين وهو نتيجة قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية. ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما سيتناولوه نص ما من خلال قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية.

والاستعانة بالأسئلة التي يتضمنها الكاتب متن النص. وقراءة بعض الجمل في الفقرة الأولى. وقراءة السطر الأول من كل فقرة في النص. وقراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة.

**التوضيح: Clarifying:** وهي العملية المتبعة لتحديد الغامض والغير مفهوم مثل المعلومات المتضمنة في الدرس سواء كانت كلمات او مفاهيم أو تعبيرات أم أفكار. وفيه يسأل الطلاب عن أي صعوبات قد يواجهونها في فهم النص .

**التساؤل: Questioning:** وفيه يسمح للطلاب باختبار مهاراتهم في الفهم من خلال طرح أسئلة على زملائهم في الفصل حول ما تم قراءته . فعندما تمر عليهم فكرة في النص يقومون بسؤال أنفسهم (ماذا- لماذا- كيف- أين- متى...) سؤالاً حولها ويحاولون الإجابة عليها، وعندما يسأل الطالب أسئلة حول ما قرأه فإنهم يحددون مدي أهميه وصحة المعلومات في النص.

**التلخيص: Summarizing** هذه الاستراتيجية تتيح الفرصة أمام الطالب لتحديد الأفكار الرئيسية، وكذلك لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة في الدرس، عن طريق أن تنظم العلاقات وإدراك ما بينها. الأشياء التي يجب مراعاتها عند التلخيص ، إن يتم استخدام الكلمات الخاصه بالطلاب ، وليس من أجل تعزيز فهم المقروء. وإن تحذف المعلومات المتكررة. ويتم التركيز على العناوين و المصطلحات المهمه. وتحذف المعلومات غير الضرورية. ؛ حتي يتم التأكد من أن الطلاب يكونوا قد حكموا على اهميه الافكار النسبية و يجب ان تحدد فتره زمنيّه للتلخيص.

### مبادئ استراتيجية التدريس التبادلي

حدد نصر (2016) إلى مجموعة من مبادئ التدريس التبادلي أهمها:

المساندة أو التدعيم: ويتم تقديم الدعم في الإستراتيجيات التعليميه من قبل الطلاب الذين يلاحظون نمودجا علميا يطبق إستراتيجيات فرعيه للتعليم التبادلي امامهم ، ويحاكي الطلاب هذا النمودج تحت إشراف المعلم؛ لتحسين أدائهم وفهمهم، ثم يبدأ المعلم تدريجياً بالانسحاب من موقف التعلم ويمنح الطلاب مساحه ليتمكنوا من إن يقوموا بتنفيذ الإستراتيجيات الفرعية بشكل مستقل.

**التفكير بصوت مرتفع:** بمعنى أن إستراتيجيات التدريس التبادلي لا تعتمد أنشطه القلم والورقة تم تصميم هذه الإستراتيجيات لتسهيل المناقشات الحوارية بين الطلاب مع بعضهم وبين الطلبة والمعلم، لأن هذه الإستراتيجية تشجع الطلاب على التفكير بصوت عال.

ما وراء المعرفة: يظهر ما وراء المعرفة أن الطالب على درأيه كامله بطريقته في التفكير، وبالعمليات العقلية المحددة التي يستخدمها في عمليات التعلم، مما يساعد على إنماء المهارات عند الطلاب ويضمن أن تنفذ استراتيجية التخمين والتساؤل والتوضيح والتلخيص بشكل سليم وصحيح

التعلم التعاوني: التعلم التعاوني يعتبر من أهم طرق التعلم في التدريس التبادلي، لأنه يمهد الطريق لتحقيق المبادئ السابقة، ف عن طريق مشاركة الطلبة مع بعضهم البعض تنشط المعارف السابقة لديهم حول الموضوع المطروح، ومحاولة مناقشتها وتبادلها مع بعضهم، مما يساعد على فهم هذا الموضوع بشكل أعمق.

### الشروط اللازمة لنجاح استراتيجية التدريس التبادلي

هناك العديد من الضوابط والشروط التي يجب أن تتوفر لضمان نجاح إستراتيجية التدريس التبادلي ومن أهم هذه الشروط هو ضرورة أن المعلم يقوم بتدريب الطلاب والطالبات على الأنشطة المرتبطة للتدريس التبادلي من خلال التوضيح والنمذجة، حيث يتبع المعلم مجموعة من الخطوات أثناء تدريبه للطلاب، تبدأ بقيام المعلم بتقديم مجموعة من الفقرات بحيث لا تتجاوز الكلمات فيها المئة كلمة في بداية الأمر ومن ثم يقوم بالترج معهم في المستويات حتى يتأكد من تحقق هدف القراءة الناقدة للنص، ويقوم المعلم بتطبيق ذلك من خلال العمل في مجموعات مع الطلاب بحيث لا يتجاوز عدد طلاب المجموعة الواحدة خمسة طلاب مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار إعطائهم الوقت الكافي لتحقيق فعالية الاستراتيجية، وختام ذلك بتقديم التغذية الراجعة من المعلم للطلاب على ما تم انجازه (محي الدين، 2013).

### المبادئ التي يقوم عليها التدريس التبادلي:

يوجد أربعة مبادئ يبنى عليها التدريس التبادلي وهي (المساعد، 2022):

1. زيادة فهم الموضوع لدى الطلاب، وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة وفهم وتركيب المعنى.
2. إيجاد معلمين وطلاب مشاركين في مسؤولية التعلم الاستراتيجي مع الانتقال التدريجي لهذه المسؤولية من المعلم للطلاب خلال خطوات التدريس.

3. تشجيع المعلم لطلابه على المشاركة في المناقشات.

4. التأكيد على أن الطلاب تعلموا ضبط الحوار.

### دور المعلم في التدريس التبادلي

استراتيجية التدريس التبادلي توجب على المعلم القيام بعدد من المهام الرئيسية؛ التي تساعد الطلاب على القيام بالاستراتيجيات بشكل صحيح، وهذه المهام تتمثل تقديم كامل الدعم للطلاب إن واجهتهم صعوبة في تطبيق الاستراتيجيات، ومشاركة الطلاب في إنشاء مواقف تعليمية، وتصميم عدد من الأنشطة والمعاني للطلاب، وتيسير عملية التعلم التي يكتسبها الطالب من هذه الأنشطة، ومساعدة الطلاب على تطبيق عدد من النماذج الخاصة بمراحل الاستراتيجيات، كما وان من ميزات التدريس التبادلي انه يساعد التدريس التبادلي على تسهيل العملية التعليمية بين المعلم والطالب عن طريق تبادل الأدوار، تحفز الطلاب على المشاركة في مختلف الأنشطة التعليمية، وهذا يساعد على تطوير مهارات الطلاب، وينمي مهارات الطلاب في القدرة على الحوار والمناقشة سواء مع المعلم أو زملائه، ويساعد التدريس التبادلي المعلم على قياس مدى فهم الطالب، عن طريق الاستماع إلى شرح الطالب (بشارت، 2017).

### سلبيات التدريس التبادلي

هناك العديد من سلبيات لكل من طرق التدريس حيث ان من سلبيات طريقة التدريس التبادلي كما جاء في فريحات (2020) ما يلي

- التدريس التبادلي فيه ضغط كبير على المعلم.
- يحتاج التدريس التبادلي إلى أدوات وأجهزة كثيرة.
- يحتاج إلى بيئة تعليمية خاصة، لتدريب الطلاب بحرية.
- يحتاج إلى وقت طويل لتدريب الطلاب على استراتيجية التدريس التبادلي
- يكثر في هذا النوع من التدريس الاستعانة بالمعلم.
- يكثر فيه المناقشات بين الطلاب حول تنفيذ الواجبات.

### خطوات التدريس التبادلي

يتم التدريس التبادلي وفق اربعة خطوات حيث حددها محمد واخرون (2020) في :

**توليد الأسئلة الاستفسار:** ويقصد به قيام الطالب بطرح عدد من الأسئلة التي يشتقها من النص المتلقي ومن أجل ذلك يلزم الطلاب أن يحددوا أولاً نوع المعلومات التي يودون الحصول عليها من الموضوع حتى تطرح الأسئلة حولها، مما يعني تنمية قدراتهم على التمييز بين ما هو أساس يسأل عنه وما هو ثانوي لا يؤثر كثيراً في تلقي الموضوع، وطرح الأسئلة ليس مسألة سهلة، إن طرح سؤال جيد يعني فهماً جيداً للمادة؛ تمثلاً لها وقدرة على استثارة الآخرين للإجابة.

**الاستيضاح:** ويقصد به تلك العملية التي يستجلي بها الطلاب أفكاراً معينة من الموضوع أو قضايا معينة أو توضيح كلمات صعبة أو مفاهيم مجردة يصعب إدراكها من الطلاب، وفي هذه العملية يحاول الطلاب الوقوف على أسباب صعوبة فهم الموضوع، وبلغة اصطلاحية يحاولون تحديد أسباب تدني فهم الموضوع، كأن تكون به كلمات صعبة أو جديدة، أو مفاهيم مجردة أو معلومات ناقصة... وغيرها، ومثل هذه الأسباب تدفع الطلاب بالطبع لمزيد من القراءة والانطلاق فيها أو التوقف لطرح أسئلة جديدة يستوضح بها الطلاب قضايا أخرى، ويتفاوت الطلاب بالطبع في مسألة التعامل مع الموضوع والمستوى الذي يصلون إليه. إذاً فالاستيضاح يعني: التقويم النقدي للمحتوى مما يعطي للطلاب إحساساً بمعنى الموضوع، فعندما يلقي الطالب أسئلة للاستيضاح فهذا بالضرورة يعني أنه قد أصبح على دراية بالعوائق التي قد تسبب عدم فهمه كوجود مفاهيم غير مألوفة مثلاً.

**التنبؤ:** يقصد به تخمين تربوي يعبر به الطالب عن توقعاته لما يمكن أن يكون تحت هذا العنوان من أفكار، وما يمكن أن يعالجه الكاتب من قضايا، وتتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب أن يطرح فروضاً معينة حول ما يمكن أن يقوله المؤلف في الموضوع كلما خطى في قراءته خطوات معينة، وتعد هذه الفروض بعد ذلك بمثابة هدف يسعى الطالب لتحقيقه، سواء بتأكيد الفروض أو رفضها، ويعد التنبؤ أيضاً استراتيجية تساعد الطالب على فهم بنية اللغة وما تحمله من دلالات، فقراءة عنوان الموضوع وتقسيمه إلى موضوعات أصغر فرعية، وغيرها.. كل هذا يمكن أن يعد مؤشراً يستطيع الطالب من خلال فهمه توقع ما يرد في الموضوع، وتكمن مهارة الطلاب في هذه العملية في استرجاع ما لديهم من معلومات سابقة بالموضوع وربطها بما يجد أمامهم من معلومات جيدة في هذا الموضوع، وكذلك في قدرتهم على التقويم الناقد لأفكار المؤلف، فضلاً عن استثارة خيالهم.

**المباديء التي يقوم عليها التدريس التبادلي:**

يوجد أربعة مباديء يبني عليها التدريس التبادلي وهي (جربوع، 2014):

1. زيادة فهم الموضوع لدى الطلاب، وذلك بإمدادهم بالاستراتيجيات اللازمة لمراقبة وفهم وتركيب المعنى.
2. إيجاد معلمين وطلاب مشاركين في مسؤولية التعلم الاستراتيجي مع الانتقال التدريجي لهذه المسؤولية من المعلم للطلاب خلال خطوات التدريس.
3. تشجيع المعلم لطلابه على المشاركة في المناقشات.
4. التأكيد على أن الطلاب تعلموا ضبط الحوار.

### الدراسات السابقة

#### دراسة المساعيد (2022)

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى بيان أثر أسلوب التدريس التبادلي على أداء اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع. ولتحديد تأثير التدريب المتبادل على تحصيل الطلاب عينه البحث كانت تضم (140) طالب وطالبة، وتقسوا إلى مجموعتين، الأولى مجموعة تجريبية وتضم (68) طالباً وطالبة، والثانية مجموعة ضابطة وتضم (72) طالباً وطالبة، تم استخدام الوسائل الحسابية والتحليل الثنائي للتباين بين الطلاب والطالبات وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 >$ ) بين مستويات أداء الطلاب في التجربة. كان مستوى أداء طلاب المجموعه التجريبية (التعليم التبادلي) والمجموعة الضابطة (المجموعة التقليدية) كان الافضل هي المجموعة التجريبية ، ولكن لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل حسب الجنس ( $0.05 > 2$ ) ، وأظهرت النتائج أيضا أن التفاعل بين التعليم المتبادل والجنس لم يكن له تأثير. وقد أظهرت. بناءً على هذه النتائج ، قدمت بعض الاقتراحات حول هذا الموضوع.

دراسة ستيرنيا (Satriani, 2022) كان الهدف من هذه الدراسة هو تحسين فهم الطلاب للقراءة باستخدام استراتيجية التدريس المتبادل في الفصل الرابع من تعليم اللغة الإنجليزية IAI As'adiyah Sengkang. استخدمت الباحثة تصميمًا تجريبيًا سابقًا يتضمن اختبارًا قبليًا واختبارًا بعديًا. تتألف العينة من 20 طالبًا تم اختيارهم من طلاب تعليم اللغة الإنجليزية للفصل الرابع في معهد IAI As'adiyah Sengkang باستخدام نهج الاختيار العشوائي العنقودي. استخدمت هذه الدراسة اختبار قراءة متعدد

الخيارات مكون من 20 عنصرًا كأداة بحث. تم الحصول على بيانات الاختبار القبلي وبعد الاختبار. كشف تحليل البيانات أن متوسط درجات الاختبارات الأولية للطلاب كان 59 ، 29 وأن متوسط درجات الاختبار اللاحق كان 77،62. تم اكتشاف تحسن فهم القراءة لدى التلاميذ بعد خضوعهم لمعاملة التدريس التبادلي (0.05). وخلص الباحث إلى أن استراتيجية التدريس المتبادل كانت مناسبة في تدريس الفهم القرائي في الفصل الرابع من معهد IAI As'adiyah Sengkang لتعليم اللغة الإنجليزية. يمكن استخدام أسلوب التدريس المتبادل كاستراتيجية بديلة في عملية التدريس والتعلم من عن طريق معلمي اللغة الإنجليزية والعلماء الآخرين.

### دراسة الرويشد والخوادة (2021)

الهدف من هذه الدراسة هو تحديد فعالية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي لتطوير مهارات التفكير الواقعي لدى طلاب المدارس الثانوية الذين يدرسون في مجال التربية الإسلامية في دولة الكويت. تم اختيار موضوعات البحث من بين طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مبارك الثانوية بمنطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت في العام الدراسي 2020/2019 ، وقام الباحثون بتعيين أحد القسمين عشوائياً كمجموعة اختبار (40). في الجزء الآخر ، تم تحديد المجموعة الضابطة (40) طالباً كمجموعة وتم إنشاء اختبار مهارات التفكير الواقعي لإجراء الدراسة. وأظهرت النتائج أن استراتيجية التدريس التبادلي لها تأثير في تحسين مهارات التفكير الواقعي لدى طلاب الصف الحادي عشر في دولة الكويت. تم العثور على مهارات التفكير الواقعي لطلاب المجموعة التجريبية متفوقة على الطلاب في المجموعة الضابطة.

### دراسة اسماعيل (2021)

الهدف من البحث هو الكشف عن فعالية استراتيجية التدريس المتبادل في تنمية التفكير الاستنتاجي والنجاح الأكاديمي في القرآن والتعليم الإسلامي بين طلاب المدارس المتوسطة. استخدم الباحث نظرية الإطار والعمل الذي من شأنه أن يفيدهم في متطلبات وإجراءات البحث السابقة. استخدمت الباحثة المنهج

التجريبي للحصول على النتائج. تكونت المجموعة الضابطة من (29) من الطلاب الذين عملوا باستراتيجية التدريس المتبادل ، وثانياً الطلاب الذين تلقوا التربية الإسلامية (31). بمقارنة الطريقة المعتادة أعلاه لمرحلة القرآن والتربية الإسلامية والمعرفة السابقة بالقرآن والتعليم ، صاغت الباحثة (50) هدفاً سلوكياً وخططاً دراسية للحول والقرآن وتعليم وسلوك المواد الإسلامية. وصياغة الاهداف السلوكية علي أساس محتوى الكتاب ، أعدت الباحثة اختبار قدرة مكون من (20) فقرة واختباراً لقياس القدرة على التفكير الاستنتاجي مكون من (20) فقرة. وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قيم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

### دراسة نجاد (2021)

أجابت الدراسة على السؤال التالي: ما مدى فاعلية استخدام إستراتيجية "التدريس المتبادل" لتحسين الفهم القرائي باللغة العربية لغير الناطقين بها؟ اتبعت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت على أدوات التعلم لإعداد اختبارات قبلية وبعديّة لقياس فهم القراءة باللغة العربية. تم تقسيم (60) طالبة عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين كمجموعة تجريبية وضابطة ، وتكونت كل مجموعة من 30 طالبة. تم تطبيق استراتيجية "التدريس التبادلي" على المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية على المجموعة التجريبية. ومن أهم النتائج التي ظهرت بعد معالجة البيانات بالطرق الإحصائية ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية. وفي نهاية البحث قدمت الباحثة سلسلة من التوصيات والمقترحات للمستقبل ، لا سيما اعتماد استراتيجية "التدريس التبادلي" لغير القراء في تدريس الفهم المقروء للنصوص العربية.

### دراسة حمداني (Hamdani, 2020)

تهدف هذه الورقة إلى معرفة ما إذا كان طلاب الجامعة الذين يتم تعليمهم القراءة من خلال طريقة التدريس المتبادل يحققون قدرة قراءة أفضل من أولئك الذين يتم تدريسهم من خلال أنشطة التفكير في القراءة المباشرة. تصميم هذه الدراسة عبارة عن مجموعة ضابطة شبه تجريبية وغير معشاة ، اختبار قبلي-بعدي حيث تم إجراؤها في فصل دراسي حيث تم تنظيم الموضوعات في فصول. موضوع الدراسة كان الفصل الرابع لطلبة الجامعة من برنامج دراسة تعليم اللغة الأجنبية المكون من 30 طالبا جامعيًا.

كانت أداة هذا البحث اختبارًا كاختبار تمهيدي وبعد اختبار في شكل أسئلة فهم القراءة. استخدم تحليل البيانات اختبار T المستقل. بناءً على نتيجة حساب الاختبار البعدي من المجموعات التجريبية والضابطة ، تم قبول الافتراض البديل (Ha). تظهر نتيجة الدراسة أنه بإستخدامنا أسلوب التدريس المتبادل يمكن أن يحسن قدرة القراءة لدى طلاب الجامعة. إنه يثبت فرضية الدراسة بأن الطلاب الذين يتم تعليمهم القراءة من خلال طريقة التدريس المتبادل يحققون قدرة قراءة أفضل من أولئك الذين يتم تدريسهم من خلال أنشطة التفكير في القراءة المباشرة. بناءً على هذه النتيجة ، يمكن استنتاج أن طريقه أسلوب التدريس التبادلي يمكن استخدامها كطريقة بديلة لتعليم القراءة ، حتى يتمكن الطلاب من فهم النصوص بشكل شامل. كما أنه يجعل طلاب الجامعة أكثر فعالية في عملية التعليم التدريسي ويمكنهم أيضًا تحسين قدراتهم.

#### دراسة جواد (2020)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فاعلية إستراتيجية التدريس المتبادل في تحقيق وتطوير التفكير العلمي لدى طلاب الفيزياء بالمستوى الثاني المتوسط. وهو مبني على عينة من طلاب السنة الثانية في مركز الحلة ، الفصول الخمسة الأولى من كتاب الفيزياء المدرسي لطلبة السنة الثانية. الفصل الأول من العام الدراسي 2013-2014. لاختبار فرضيات البحث ، اختار الباحثون مدرسة ثانوية دمشق للذكور بشكل عشوائي ، يليها القسم (أ) الذي يمثل المجموعة التجريبية والقسم (ب) الذي يمثل المجموعة الضابطة والبالغين. تم تقييم امتثال الطلاب البالغين في متغيرات التكافؤ بين مجموعتين دراسيتين ، إحداها تكونت من (32) طالبًا. في هذه المتغيرات (العمر - المستوى الأول للفيزياء - الذكاء - التفكير العلمي) تم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي الدراسة. يقوم الباحث بإعداد أهداف سلوكية (115) تحتوي على المحاور المحددة في التجربة ، كما يقوم بإعداد خطط تدريبية لهذه المحاور لاختبار الدراسة وفرضياتها. ومعاملات الصعوبة والقوة التمييزية. كما استخدمت الباحثة مقياس التفكير العلمي المكون من (30) فقرة طورها عبود (2012) بعد إجراء بعض التغييرات والتأكد من صحتها واستقرارها. بعد إجراء التجربة ، تم تطبيق كل من اختبار المهارة واختبار التفكير العلمي. تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام أدوات إحصائية لاختبار صحة الفرضيات الصفرية. أظهرت النتائج أن أداء الطلاب في المجموعة

التجريبية كان أفضل من الطلاب في المجموعة الضابطة في كل من اختبار القدرات واختبار الأبعاد للتفكير العلمي. لعرض نتائج الدراسة ، قام الباحث بتفصيل سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات والتوصيات.

### دراسة تاكي (Taka, 2020)

يهدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استخدام أسلوب التدريس التبادلي في تدريس القراءة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في إندونيسيا. السؤال الرئيسي في هذا البحث: هل استخدام أسلوب التدريس التبادلي فعال في تعليم الطلاب الإندونيسيين اللغة الإنجليزية كلغة ثانية القراءة؟ يمكن أن يكمل البحث تعليم القراءة باستخدام أسلوب التدريس التبادلي. تم إجراء هذا البحث على طلاب الصف العاشر من مدرسة SMA Kristen Mercusuar Kupang الثانوية في إندونيسيا. بلغ العدد الإجمالي للمحاولات 25 طالبًا. تم في البحث استخدام طريقة ما قبل التجربة وتصميم الاختبار القبلي والبعدي. تم إجراء اختبار أولي لتحديد مهارات القراءة الأساسية للطلاب ، وتم إجراء اختبار لاحق لمعرفة مدى تحسن الطلاب في القراءة بعد تطبيق طريقة التدريس التبادلي. أظهرت النتائج أن استخدام أسلوب التدريس التبادلي فعال في تعليم القراءة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في إندونيسيا. يتم دعم القيمة P البالغة 0.00 بواسطة نتيجة اختبار الأهمية SPSS 20. لذلك ، يوصى باستخدام طريقة التدريس ثنائية الاتجاه لتحسين مهارات القراءة لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية إندونيسية.

### دراسة البرديني (2019)

تناولت الدراسة اثر استراتيجية التدريس المتبادل على التحصيل الدراسي لطلبة الصف السابع في الاردن. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لفحص أفضل استراتيجيات تدريسية للطلاب وصمم اختباراً لقياس أداء الطالب. تمت دراسة المجموعة التجريبية المكونة من 30 طالباً وطالبة باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي. كالعادة ، تم تدريس الدرس لمجموعة التحكم المكونة من 30 طالباً. تم إجراء الاختبار على

كلا المجموعتين قبل التجربة وبعدها. أظهرت نتائج تحليل t-test فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) (0 2) بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستراتيجية التدريس التبادلي. وهذا يعني أن استراتيجية التدريس التبادلي فعالة للنجاح الأكاديمي ، وتقتصر الدراسة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التربية الدينية الإسلامية. وعن طريق إجراء دراسات أخرى مماثلة على مستويات تعليمية مختلفة ومتغيرات جديدة.

### دراسة بشارات (2017)

تبحث هذه الدراسة في كيفية تأثير "استراتيجية التدريس التبادلي " على التحصيل الأكاديمي والمثابرة والتحفيز لدى طلاب الصف السابع. استخدمت الدراسة نهجين مختلفين: تجريبي وشبه تجريبي. في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2017 ، في مدرسه بنات أبو ذر الغفاري الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم / طوباس تم تقسيم الطلاب عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية المكونة من (34) طالباً وطالبة تعلموا وفق إستراتيجية التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة مكونة من (36) طالباً تعلموا بالطريقة العادية. (24) تم التحقق من صحة عناصر الاستبيان الحالية التي تقيس الدافع العلمي للطلاب وصدق وموثوقية أدوات الدراسة. كما تم إعداد دليل المعلم بما في ذلك التصميم التربوي لوحدة أنظمة جسم الإنسان باستخدام إستراتيجية التدريس المتبادل. ووجدت الدراسة أن الطلاب الذين قاموا بالتدريس بالطريقة التجريبية كان أداءهم أفضل من أولئك الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية. كان هذا صحيحاً بشكل خاص بالنسبة للامتحانات. أداء الدراسة كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في تأثير البقاء على قيد الحياة لاختبار التعلم والتي يمكن أن تعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

### منهجية الدراسة:

تم استخدام أسلوب المسح الوصفي في البحث ، وهو أسلوب بحث قائم على الاختيار من مجتمع الدراسة بأكمله أو عينة الدراسة التي تمثل غالبية السكان. يحاول وصف الظاهرة بتحديد أبعادها ، ويحاول وصفها

وتحليلها بالتعبير عنها بالأرقام والرموز. يفسرها الباحث ويفسرها وفق أدلة ومعايير معينة تستند إليها (الزامل ، 2022).

### مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون الكون المدروس من معلمي التربية الإسلامية وطلاب المدارس المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت ، حيث استخدموا طريقة أخذ العينات الحالية ، وتم اختيار (120) معلماً من بينهم. وزعوا غلي استبانة استرد منها (116) استبانة تصلح للتحليل، وفيما يلي وصفاً لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1) توزيع عينات البحث حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	65.5
	أنثى	40	34.5
	المجموع	116	100.0
التخصص	اساليب تدريس تربية اسلاميه(كلية تربية)	63	54.3
	شريعة اسلاميه (كلية شريعة)	53	45.7
	المجموع	116	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	70	60.3
	دراسات عليا	46	39.7
	المجموع	116	100.0

المصدر: من اعداد الباحث استناد الى مخرجات SPSS

### أداة الدراسة:

طور الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بناء على الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، وقد تم الاعتماد على دراسة الشنقيطي(2014) ودراسة الخوالي(2022) في تطوير الاستبانة، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث

وصل عدد فقرات الأداة (40) فقرة، موزعه على اربعة مجالات بواقع كل مجال (10) فقرات، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت الخماسي وكانت كل فقراتها ايجابية، وكانت اجابة موافق بشدة تعني خمس درجات، وموافق تعني أربع درجات، ومحايد تعني ثلاث درجات وغير موافق تعني درجتان، وغير موافق إطلاقاً تعني درجة واحدة.

#### صدق الأداة:

تحقق الباحث من صدق الأداة عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين من الذين تتوافر لديهم الخبرة في مجال التربية الاسلاميه واساليب التدريس، والطلب منهم التعليق على فقرات الاستبيان بحذف وتعديل واقتراح فقرات جديدة، و تحديد مدى انطباق الأداة على موضوع البحث، حيث تكون الاستبيان من (32) فقرة، وعلي أساس ملاحظات السادة المحكمين، عدلت أداة البحث إلى شكلها النهائي المكون من (40) فقرة توزعت على اربعة مجالات ، وبالتالي تتمتع الأداة بصلاحية المحتوى.

#### ثبات الأداة:

من أجل استخلاص معامل الثبات استخدمت الباحث معادلة كرونباخ ألفا ، كما وبلغ معامل الثبات للمجال الاول (0.88) وعلى المجال الثاني (91) وعلى المجال الثالث (0.81) وعلى المجال الرابع (0.79) وعلى الدرجة الكلية (0.93) وهذه القيمة التي تم التوصل اليها مناسبة وتحقق اغراض هذا البحث.

#### المعالجة الإحصائية:

عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية تم جمع البيانات وترميزها ومعالجتها ، استخدم الباحث التكرارات ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعادلة كرونباخ ألفا واختبار (t) للعينات المستقلة (عينتين مستقلتين).

#### نتائج الدراسة

هذه الدراسة هدفت إلى تحديد التعرف على مدي استخدام طريقه التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لطلاب المرحلة المتوسطة في دوله الكويت وحتى يتم تحقيق ذلك قام الباحث باستخدام استبانة تألفت من (40) فقرة موزعه على اربعة مجالات ووزعت على عينة تتكون من (116) معلم، ولكي يتم تفسير النتائج للدراسة باستخدام الباحث المتوسطات الحسابيه التالية:

- اكبر من 4.2 درجة تطبيق كبيرة جداً
- أقل من 4.2-3.4 درجة تطبيق كبيرة
- اقل من 3.4-2.6 درجة تطبيق متوسطة
- أقل 2.6-1.8 درجة تطبيق قليلة

• اقل من 1.8 درجة تطبيق قليلة جداً

فيما يلي مقدمة لنتائج البحث:

نتائج ومناقشة اسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: ما درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دوله الكويت؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات درجة استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية ونتائج الجدول (2) تبين ذلك.

الجدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية

الرتبة	الرقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1.	4	التساؤل	3.67	0.800	كبيرة
2.	1	التوضيح	3.58	0.915	كبيرة
3.	2	التنبؤ	3.54	0.898	كبيرة
4.	3	التخليص	3.41	0.996	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.551	0.712	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت فقد كانت كبيراً، حيث أتى بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.71) على الدرجة الكلية، ونتائج الجدول السابق تؤكد على أن درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت كانت كبيرة، أما فيما يتعلق بترتيب مجالات حيث أكثر تطبيق لمجال التساؤل وحصل متوسطه (3.67) وهي درجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية تطبيقاً جاء مجال التوضيح حيث كان متوسطه (3.58)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال التنبؤ وحصل متوسطه على درجة (3.54) وهي درجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة والرابعة جاء مجال التخليص وكان متوسطه (3.41) وهي درجة كبيرة أيضاً، هذا ويرى الباحث من خلال النتائج التي اكدها الجدول (2) ان درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت كانت كبيرة وهذه النتيجة تشير الى ان

معلمي التربية الاسلاميه عندما يدرسون تلاميذ المرحلة المتوسطة في مدينة الكويت يستخدمون اساليب تدريس ومنها اسلوب التدريس التبادلي وبدرجة كبيرة. كما وان مادة التربية الاسلاميه مادة مبنية وفق منهج رباني تفتح افاق النقاش وتبادل المعلومات بين الطلبة انفسهم وبين المعلم والطلبة.

**السؤال الأول الفرعي:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة في الكويت بالاعتماد علي متغير الجنس .

للإجابة على سؤال حول متغير الجنس ، تم إجراء اختبار t مستقل للعينة وعرضت النتائج في الجدول أدناه:

**جدول (3) نتائج اختبار العينة المستقلة (T) لمتوسط استجابة عينة البحث. مدى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التربية الإسلامية لطلاب المدارس الثانوية في دولة الكويت حسب متغيرات الجنس**

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
التوضيح	ذكر	76	3.53	0.916	-831.-	0.40
	أنثى	40	3.68	0.917		
التنبؤ	ذكر	76	3.50	0.931	-711.-	0.47
	أنثى	40	3.63	0.838		
التخليص	ذكر	76	3.32	0.969	-1.468	0.14
	أنثى	40	3.60	1.033		
التساؤل	ذكر	76	3.66	0.841	-268.-	0.78
	أنثى	40	3.70	0.723		

0.28	-	0.73144	3.5000	76	ذكر	الدرجة الكلية
		0.67178	3.6500	40	أنثى	

نلاحظ من البيانات التي ذكرت في الجدول رقم (3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسط استجابة عينة البحث فيما يتعلق بدرجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في التدريس التربيه الإسلاميه حسب متغير الجنس لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. حيث يكون مستوى الدلالة في جميع المجالات أعلى من (0.05) والنتيجة الإجمالية (0.28) وفوق هذه القيمة (0.05). وتعني هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام طلاب المدارس المتوسطة في الكويت لاستراتيجية التدريس التبادلي حسب متغير الجنس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى اسلوب التدريس باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي تعتبر من الاستراتيجيات التي اثبتت نجاحها في العديد من المواد الدراسية وان لها صدى على مستوى العالم فبالنتالي فان معلمي التربية الاسلاميه يسعون الى استخدامها سواء كانوا ذكورا ام اناثا وهي تتماشى مع منهاج التربية الاسلاميه ولهذه الاسباب تبين انه لا يوجد فروق دالة احصائياً بين اجابات معلمي التربية الاسلاميه الذكور والاناث.

**السؤال الثاني الفرعي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متغير التخصص في درجه استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**

ومن أجل الإجابة على السؤال المتعلقة بمتغير التخصص ، تم إجراء اختبار عينه مستقل (t) ، وتظهر النتائج في الجدول أدناه:

**جدول (4) نتائج اختبار العينة المستقلة (t) بخصوص متوسط استجابة عينة البحث الدرجة التي**

**يتم بها استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة التربية الاسلاميه لدى طلاب**

**المرحلة المتوسطة في دوله الكويت حسب متغيرات التخصص**

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
التوضيح	اساليب تدريس تربية اسلاميه	63	3.58	0.967	0.085	0.93
	شريعة اسلاميه	53	3.57	0.866		
التنبؤ	اساليب تدريس تربية اسلاميه	63	3.53	0.970	-0.200	0.84
	شريعة اسلاميه	53	3.57	0.821		
التخليص	اساليب تدريس تربية اسلاميه	63	3.45	0.986	0.396	0.69
	شريعة اسلاميه	53	3.38	1.023		
التساؤل	اساليب تدريس تربية اسلاميه	63	3.69	0.801	0.345	0.73
	شريعة اسلاميه	53	3.64	0.811		
الدرجة الكلية	اساليب تدريس تربية اسلاميه	63	3.5645	0.780	0.199	0.84
	شريعة اسلاميه	53	3.5377	0.638		

#### المصدر: من اعداد الباحث استناد الى مخرجات SPSS

باستخدام البيانات الواردة في الجدول (4) ، نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسط استجابة عينة البحث فيما يتعلق بدرجة استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في التربية الإسلامية . حسب الاختصاصات المختلفة بين طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. حيث يكون مستوى الدلالة في جميع المجالات أكبر من (0.05) والنتيجة الإجمالية أكبر من (0.05) (0.84). وتعني هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط قيم استجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تدريس التربية الإسلامية بين طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بعد التخصص.

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان استراتيجيات التدريس التبادلي مهمة لكافة المعلمين على اختلاف تخصصاتهم، وهي تعتبر من اساليب التدريس الحديثة والمهمة والتي يمارسها معلمي المدارس على كافة الاصعدة، وان العملية التعليمية في استخدام اسلوب التدريس التبادلي اثبتت نجاحها، وبالتالي فان عليها

اقبال في التطبيق ولهذا تبين ان كافة معلمي التربية الاسلاميه يستخدمونها وبغض النظر عن تخصصاتهم الدقيقة.

السؤال الفرعي الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) فيما يتعلق بمدى استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في التدريس الإسلامي حسب متغير المؤهل العلمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

للإجابة على سؤال حول متغير المؤهل العلمي ، تم إجراء اختبار ت (t-test) مستقل ، وعرضت نتائجه في الجدول أدناه:

جدول (5) نتائج اختبار العينة المستقلة (ر) بخصوص متوسط استجابة عينة البحث. درجة استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت حسب متغير المؤهل العلمي.

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
التوضيح	بكالوريوس فأقل	70	3.50	0.897	-1.128-	0.26
	دراسات عليا	46	3.70	0.940		
التنبؤ	بكالوريوس فأقل	70	3.47	0.928	-1.061-	0.29
	دراسات عليا	46	3.65	0.849		
التخليص	بكالوريوس فأقل	70	3.46	0.988	576.	0.56
	دراسات عليا	46	3.35	1.016		
التساؤل	بكالوريوس فأقل	70	3.77	0.765	1.657	0.10
	دراسات عليا	46	3.52	0.836		

0.97	-032.-	0.754	3.5500	70	بكالوريوس فأقل	الدرجة الكلية
		0.649	3.5543	46	دراسات عليا	

#### المصدر: من اعداد الباحث استناد الى مخرجات SPSS

نلاحظ باستخدام البيانات الواردة في الجدول (5) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسط استجابة عينة البحث فيما يتعلق بدرجة استخدام الاستراتيجية التعليمية لتدريس التربية الإسلامية. بين طلاب المدارس المتوسطة في الكويت من خلال اختلاف المؤهلات الأكاديمية أو المستوى التعليمي. كان مستوى المعنوية أكبر من (0.05) في جميع المجالات وكانت الدرجة الكلية (0.97) وهي أكبر من (0.05). وتعني هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم المتوسطة لاستجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى استخدام طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة الإسلام حسب مؤهلاتهم أو مستوياتهم الأكاديمية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي التربية الاسلاميه يستخدمون اساليب تدريس متنوعه وبغض النظر عن مؤهلاتهم العلميه كون منهاج التربية الاسلاميه يحتوي على العديد من المحتويات فمنها ما تكون عباره عن قصص مثل الغزوات ومنها ما تكون حفظ كحفظ الآيات القرآنية ومنها ما تكون تطبيق كتطبيق احكام التجويد ومنها ما تكون امثال كامثال للصدق والأمانة وغيرها وهذا ما يحتاج الى استخدام العديد من اساليب التدريس وبغض النظر عن المؤهل العلمي وكون استراتيجية التدريس التبادلي تطبق من ضمن استراتيجيات تدريس التربية الاسلاميه فان معلمي التربية الاسلاميه يطبقونها باستمرار وبغض النظر عن مؤهلاتهم العلميه.

#### التوصيات

عرضت الدراسة جملة من التوصيات بناء على نتائج الدراسة وكانت كما يلي:

1. ضرورة التنوع في طرق تدريس مناهج التربية الإسلامية حسب طبيعة المحتوى المراد شرحه .
2. ضرورة محاولة تطبيق طريقه التعليم التبادلي في كافة المستويات التعليمية في المدارس الكويتية
3. الحاجة إلي دراسة مماثلة لاستراتيجية التدريس التبادلي باستخدام المنهج التجريبي لإثبات فعاليتها في تحصيل ماده التربية الإسلامية.
4. الحاجة إلي اجراء دراسة تتناول نفس الاستراتيجيه وتطبيقها على مادة دراسية اخرى كمادة اللغة العربية او الرياضيات.
5. ضرورة اجراء دراسة بنفس العنوان وتتناول مجتمع دراسي اخر لمعلمي التربية الاسلاميه في المدارس الثانوية او المدارس الابتدائية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

اسماعيل، وليد (2021). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلاميه لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية جامعة واسط. (2)42. 1-30.

البرديني، سميه (2019). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل في مبحث التربية الاسلاميه لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية. (3)17. 83-99.

بشارت، ميساء (2017). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم واثارة الدافعية لدى طلبة الصف السابع الاساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

بشارت، ميساء (2017). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم واثارة الدافعية لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

جربوع، عيسى (2014). فاعلية توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الثامن الاساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلاميه: غزة.

جواد، مهدي (2020). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية. (2)10. 173-135.

الرويشد، عبد الله والخوالدة، ناصر (2021). فاعلية برنامج تعليمي مستند الى استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير الواقعي لتعلم طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الاسلاميه في دولة الكويت. مجلة الجامعة الاسلاميه للدراسات التربوية والنفسية. (3)29. 793-769.

الصعيدي، منصور (2016). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الرياضيات على تنميته مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات. (13)19. 142-97.

محمد، غادة وحسن، حسن وسيد، عبد الوهاب (2020). استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنميته بعض المهارات الحياتية والفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة اسبوط. 183 -168 .36(8).

محي الدين، زيد (2013). فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستقصاء في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طنطا: مصر. المساعد، أصلان (2021). التعليم التبادلي وأثره في تحصيل اللغة العربية عند طلبة الصف التاسع الأساسي - دراسة تجريبية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. (1)15. 189-160.

نجد، سهيلا (2021). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارة الفهم القرائي للغة العربية لدى الناطقين بغيرها من طلبة البكالوريوس. مجلة الجمعية الايرانية للغة العربية وادابها. (17)59.

.32-1

نصر، سالي (2016). اثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلاميه: غزة.

### المراجع الاجنبية

Hamdani, B. (2020). TEACHING READING THROUGH RECIPROCAL TEACHING METHOD. Celtic : A Journal of Culture, English Language Teaching, Literature and Linguistics, 7(1), 23–34.

Gruenbaum, W. and Horstman, F, (2021) "Teaching Reading and Writing to Failure, (46),4, 65–115.

Meyer, K. (2014). Making meaning in mathematics problem-solving using the reciprocal teaching approach. Australian Journal of Language & Literacy. 37 (2), (7-14).

Michaux, R, P. (2011). The Effects of Reciprocal Teaching on At-risk Tenth Grade Students. Unpublished Doctoral Dissertation. Walden University. Minnesota.

Nser, S. (2016). The effect of using the reciprocal teaching strategy on developing reading comprehension skills among ninth grade students in Gaza. (in Arabic) (Un published master's thesis). The Islamic University of Gaza.

Oczkus, L.(2013). Reciprocal Teaching Powerful Hands on comprehension strategy. UTAH Council Of the international Reading Association (UCIRA). 16(1), 34-38.

Satriani, Munawir, A., Khair, U., & Putriani, N. (2022). The Impact of Using A Reciprocal Teaching Strategy on Reading Comprehension By Prospective Teachers. ETDC: Indonesian Journal of Research and Educational Review , 1(2), 169-175.

Stricklin, K. (2011). Hand-on Reciprocal Teaching A Comprehension Technique, The. Reading Teacher, 64(8), 620-625.

Struggling Middle School and High School Students", Preventing School

Taka, S. (2020). The Efficacy of Using Reciprocal Teaching Technique in Teaching Reading to Indonesian English as Foreign Language (EFL) Students. Journal on English Language Teaching and Learning, Linguistics and Literature. (1)4. 134-149.